مبتدأ مضاف بالجزم خبره وحلو رضا بالرفع خبر هو مقدرا على الاضافة او جزاه
على القطع او المراد لفظ يرث او كل واحد او على اللف والنشر وخلقت خلقنا
مكانه كبرى محكية القول شاع بنون المتكلم ماضية مستانفة ووجا مميزا ومحلا صفته
والمعنى قرأ ذو حاء حلو وراء رضا ابو عمرو والكسائي يرثني ويرث بسكون
الثاء بناء على جزمهما والباقون برفعهما ومثله فارسله معي ردءا يصدقني
الا ان الاول على الجزم في يرث وعلى الرفع في يصدقني واجمعوا على رفع انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا او قرا ذو شين شاع حمزة والكسائي وقد خلقناك
من قبل بنون والف والباقون خلقتك بتاء مضمومة مكانها وقرا علي كرم الله
وجهه يرثني وارث على الفاعل والجحدري او يرث على التصغير كذا ذكره
الجعبري وفي كتاب اللوامح لابي الفضل الرازي نقل عن علي وابن عباس و
الحسن وابن يعمر والجحدري وقتادة وابي حرب ابن الاسود وجعفر بن محمد وابي
نهيك انهم قرؤا يرثني بالياء وارث بالهمزة على صيغة المتكلم فتوجيه معناه
على تقديم مبناه اي فهب لي من لدنك وليا من ال يعقوب يرثني ان مت قبله
اي نبوتي واورثه ان مات قبلي اي ماله وهذا معنى قول الحسن واما الفائدة من
ذكر ال يعقوب بعد كون زكريا من ال يعقوب ان يكون ذلك الولي الوارث من
ال يعقوب من قبل الام ايضا لكونه من اله من قبل الاب ثم اراد بالجزم في الفعل
او ثانيهما وكان يمكنه ان يقول وفعل يرث وحذف الضمير ليعم ولفظ بوجهي
خلقت والثانية للملفوظ وحذف ضمير المسكوت للوزن كتقديم خلقتك
وجه جزم يرثني جواب الدعاء وجواب الشرط المقدر ويرث عطف عليه على حد
ان تجب دعوتك وقال ابو علي اوقع العام موقع الخاص يعني مراده بالولي ولي
وارث ليندفع استبعاد ابي عبيد حيث قال الذي يجزم يريد الشرط اي انك اذا
وهبت لي وليا ورثني فكيف يخبر بهذا زكريا ربه وهو اعلم به منه وجواب الانبياء
اذا طلبوا منه سبحانه ولدا لا شك ان يكون مرادهم صالحا فهذه الصفة مقدرة
مجزوم بالوراثة بناء على ظاهر الحال او يقال وجه الجزم مراعاة لفظ الامر وان لم يلزم
للوراثة من الهبة وهذا اقوى في الجزم من مثل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن

ووج

Copyright © King Saud University